269
المجلد 16 العدد 3 سبتمبر 2015

الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من التعليم العام بدولة الكويت *

د. عادل محمد النجار
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الكويت
a.alnajar@ku.edu.kw

د. أحمد سليمان سليمان
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الكويت
Ahmad911@gmail.com

* هذا البحث مدعوم من جامعة الكويت رقم 09/TT04

270
المجلد 16 العدد 3 سبتمبر 2015

الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من التعليم العام بدولة الكويت

د. عادل محمد النجار
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الكويت

د. أحمد سليمان سليمان
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الكويت

الملخص

استهدفت الدراسة تعرف أهم الكفايات التدريسية اللازم توفرها لدى معلم التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية في الكويت، من وجهة نظر المعلمين ورؤساء الأقسام والموجهين الفنيين، وقد تكونت عينة الدراسة من ٢٥٠ معلماً، ورئيس قسم، وموجهاً، من جميع المناطق التعليمية بدولة الكويت. طُبقت عليهم أداة الدراسة وكانت عبارة عن (استبانة) مكونة من ٥٧ فقرة موزعة على خمسة محاور تشمل تلك الكفايات، طبقت في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠، وتوصلت الدراسة إلى أن هناك اتفاقًا بين جميع أفراد العينة على أهمية توافر الكفايات التدريسية لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، وكان ترتيب الكفايات حسب أهمية وضرورة توافرها: الكفايات الشخصية ثم الكفايات الخاصة بتنفيذ الدرس، تليها كفايات التخطيط، ثم الكفايات الأكاديمية، وأخيرا كفايات التقويم، وقد تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول أهمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية تبعا لمتغير النوع، لصالح الإناث. كما تبين وجود فروق تعزى لمتغير الوظيفة في المحاور (كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، كفايات التقويم، الكفايات الشخصية) لصالح رؤساء الأقسام والموجهين. وكذلك وجود فروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح مجموعة أفراد العينة ممن تزيد خبراتهم عن ١٥ سنة. وعلى ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة بمجموعة من التوصيات منها: ضرورة الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير الوثيقة الوطنية لمادة التربية الفنية الخاصة بوزارة التربية بدولة الكويت. واعتماد مؤسسات إعداد المعلم بدولة الكويت لقائمة الكفايات التدريسية، والتركيز عليها في برنامج إعداد معلمي التربية الفنية في تلك المؤسسات. مع اقتراح إجراء دراسات أخرى للتعرف على الكفايات التدريسية لدى معلمي المراحل التعليمية الأخرى، لوضع وثيقة تدريس التربية الفنية في مراحل التعليم بشكل عام.

الكلمات المفتاحية: التدريس، كفايات التدريس، الكفايات الأكاديمية، كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، كفايات التقويم، الكفايات الشخصية.

* تاريخ تسلم البحث: ٢٠١٤/٢/١٠م
* تاريخ قبوله للنشر: ٢٠١٤/٣/٣١م

Educational Competencies for Art Education Elementary Teachers in Public Education in Kuwait

Dr. Adel M. Alnajar
College of Education
Kuwait University

Dr. Ahmad S. Sulaiman
College of Education
Kuwait University

Abstract

The study aimed to recognize the most important teaching compenetencies nessary for elementary art teachers in public education in Kuwait from the points of view of art teachers, supervisors, and heads of deparments. The study sample consisted of 250 art teachers, supervisors, and heads of departments. A 57-item questionnaire was used for five catagories of teaching competencies, and data were collected during fall semester 2009/ 2010. The results revealed that all participants agreed that all teaching competencies were important for elementary art teachers, and personal competencies are the most importance followed by execution, planning, academic, and evaluation competencies. There were significant differences attributed to gender, position, and experience. The study recommends incorporation and development of the teaching competencies within the Art Education National Standards in Kuwait for the preparation of art teachers. Further studies into the area are recommended.

Keywords: teaching, teaching competencies, academic competencies, planning competencies, execution competencies, evaluation competencies, personal competencies.

الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من التعليم العام بدولة الكويت

د. عادل محمد النجار
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الكويت

د. أحمد سليمان سليمان
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة الكويت

المقدمة :

المعلم ركيزة أساسية ترتكز عليها العملية التعليمية، وهو عنصر مؤثر في تحقيق أهدافها ونجاحها، إذ هو العنصر الرئيس في إتمام العملية التدريسية، التي يرتبط قيامها بمعلم قدير كفء يمتلك الكفايات التدريسية اللازمة التي تعينه على نقل المادة العلمية، ومراعاة طبيعة التلاميذ النفسية والشخصية، وبالتالي فهي تتعدى أكثر من مجرد نقل معلومات وحقائق للتلاميذ حتى لو لم تكن المناهج مساندة على ذلك، وتبعاً لتوافر الكفايات التدريسية في المعلم تزداد جودة التعليم، ومن هنا فالكفايات التدريسية تعد حجر أساس لبناء معلم ناجح يبث نجاحه عبر تلاميذه ليديروا عجلة التقدم في العملية التربوية. وتصبح كفاءة العملية التعليمية من كفاءة المعلم، وهذه الكفايات تتصل بمجمل سلوك المعلم الذي يتضمن معارفه ومهاراته واتجاهاته وقدراته، وتشمل جميع النواحي الأكاديمية والمهنية الشخصية.

ولا يمكن لأي تطوير أن يُؤتي ثماره إذا أُغفل دور المعلم اختياراً وإعداداً وتدريباً وتقويماً، فالمعلم يعتبر من أهم القوى المؤثرة في عملية التعليم بصفة خاصة وفي الموقف التعليمي بصفة عامة، فكم من منهج لا يراعي طبيعة النمو النفسي للتلاميذ انقلب الى أداة تربوية مهمة في يد معلم قدير، بينما قد ينقلب منهج تربوي في يد معلم غير كفء إلى خبرات مفككة لا قيمة لها (الغريب، ١٩٩٦).

ولكي يقوم المعلم بدوره المهم والحساس بكفاءة واقتدار، لابد أن يتمتع بقدرٍ كافٍ من القدرات والكفايات التدريسية. ذلك أن وظيفة المعلم لم تعد قاصرة على تزويد الطّلاب بالمعلومات والحقائق كما كان في السابق، بل تعدتها إلى أن أصبحت عملية تربوية شاملة لجميع جوانب نمو الشخصية لدى الطالب في صورها: الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (الهذلي، ١٩٩٥).

والدول التي تحاول تحقيق نهضة شاملة في كافة جوانب الحياة، وتتخذ التعليم سبيلا إلى تلك النهضة، تحتاج إلى معلمين يمتلكون كفايات عديدة، منها: التخطيط المحكم، والتقويم

وطرق التدريس الفعالة والحديثة، والإدارة الناجحة للصف. ومما لا شك فيه إن تطوير عملية التعليم تحتاج إلى جهود حثيثة وجادة، ولذلك فإن الإعداد لمهنة التعليم بحاجة الى جهود منظمة ومخطط لها لإكساب المعلمين كفايات تدريسية لإنجاح عملية التعليم ومهنة التدريس. ولا يقتصر ذلك على معلم لمادة محددة، بل هذا عام لجميع المعلمين.

والتربية الفنية كمادة دراسية لها أهدافها العامة والخاصة، التي تنسجم مع أهداف التربية بشكل عام في أي دولة. وتتعاظم أهميتها كمادة دراسية فيما تقدمه من رعاية وعناية بالجانب الوجداني لشخصية المتعلم، فتدريس الفن بجانب أنه ينمي الجانب العلمي المتخصص فإنه يعمل على ترقية الحس والتذوق، لتخريج طالب لدية القدرة على الاستجابة الجمالية لمفردات البيئة من حوله، ويرى (البسيوني، ١٩٨٩) بأن الفن في حد ذاته تجربة إنسانية تيسر إدراك العلاقات بين مفردات البيئة وعناصرها كما أنه يعكس روح النظام الذى هو أساس الجمال ومن خلاله يتطبع الناس بعادات الفن بمعنى تحويل مظاهر البيئة إلى نظام مريح لحواس الإنسان ولفطرته السليمة. وهذا يسهم في تربية الإنسان تربية متكاملة من كافة نواحي الشخصية. ومعلم التربية الفنية يعتمد دوره على تنمية التذوق وتربيته، وهو تدريس كيف يتذوق الطالب الفنون ويدرك تاريخها وتطورها وفلسفتها، و يبرز دور الفن في إثراء الخيال والخلق والإبداع، وإدارك الجماليات الطبيعية والبيئة المحيطة. وهذا يلزمه توافر كفايات تدريسية وقدرات محددة.

تلك الكفايات والقدرات تعمل مؤسسات الإعداد على توفيرها فيمن يقوم بتلك المهمة، شأنها شأن جميع المواد الدراسية، مع ضرورة تنميتها ومواكبتها للتطورات والمستجدات التربوية، وهذا يتطلب استمرار عملية الإعداد بعد التخرج من خلال عمليات التنمية المهنية، بما تحتاجه من أساليب، حيث يرى (الزعابي، ١٩٩١) أن الأخذ بنظام التدريب أثناء الخدمة لمعلمي التربية الفنية ضروري، ويتطلب نوعاً من التوجيه والتعاون والتقييم والمتابعة بقصد تحقيق أهداف معينة تجعل المتدرب قادراً على ممارسة مهنته على أكمل وجه وخير أداء، وتفتح نافذة معلوماته على كل مستحدث جديد في تخصصه.

وأشار تروغ (Truog, 1998) إلى أن أهم الكفايات التدريسية للمعلم المبتدئ هي ضرورة التنويع من طرق التدريس، والتعاون مع الطلاب، والتمكن من المادة العلمية، والقدرة على استخدام الحاسب الآلي في التدريس، والتنوع باستخدام الوسائل التعليمية. وأشار (الحياصات، ٢٠١٠) إلى أهمية تأهيل المعلمين على أساس ممارسة الكفايات المهنية لاسيما التكنولوجية منها، وتوظيف تلك الكفايات في العملية التدريسية. وأشار (العمران، ٢٠٠٨) إلى ضرورة القيام ببرنامج تدريبي يغطي الكفايات المهنية اللازمة للمعلمين.

وقد حدد (أبو حرب، ٢٠٠٥) الكفايات التدريسية في ربط الأفكار والمعلومات واستخدامها في التعليم وكفايات حل المشكلات والعمل مع الآخرين وكفايات التخطيط وتنظيم الأنشطة، وجمع وتنظيم البيانات وتحليلها واستخدام التقانة. وحدد تساو (Tsao, 1998) الكفايات التدريسية التي يحتاجها المعلمون في الكفايات المهنية للتدريس، ومهارات تنمية المنهج، ومهارات الاتصال واستخدام الحاسب الآلي، كما حدد بليك (Plake, 1993) الكفايات اللازمة للمعلم في القدرة على الإدارة وتسجيل النتائج وتحليل الاختبارات. وحددت جانين (Janine, 2000) الكفايات الأساسية اللازمة للمعلم في: الاهتمام بأخلاقيات العمل وطرق التدريس، والتخطيط للدرس، والإلمام بالمادة العلمية والقدرة على التقويم، والإلمام بمهارات الاتصال مع الآخرين. وقد اتفق تشاو(Chan, 2001) مع جانين (Janine, 2000) حول تحديد الكفايات الواجب توافرها في المعلمين، وكانت: كفايات طرق التدريس والتخطيط للدرس، والكفايات الشخصية للمعلم وإرشاد الطلاب والعلاقة بين الطالب والمعلم .

وأكدت دراسة (النجادي، ١٩٩٦) بضرورة التأكيد على مؤسسات إعداد المعلمين بتضمين الكفايات التدريسية في برامج إعداد معلمي التربية الفنية وضرورة استفادة موجهو التربية الفنية من قائمة الكفايات المعدة بالدراسة وذلك لأهميتها أثناء التدريس. وحدد (السالم، ٢٠٠٣) الكفايات اللازمة لمعلم التربية الفنية في نوعين أساسيين من الكفايات التدريسية في مجال استخدام الكمبيوتر وهما: الكفايات المعرفية التدريسية والكفايات الأدائية التدريسية. مع أهمية استخدام الاتصال المباشر بالكمبيوتر، والتواصل عن طريق البريد الإلكتروني. وأشار (العجيل، ٢٠٠٨) إلى ضرورة الاستفادة من قائمة الكفايات اللازمة لمعلم التربية الفنية والكفايات في تقويم أداء المعلم في ضوء وضع معايير لجودة أداء معلم التربية الفنية.

وتتفق هذه الدراسة مع تلك الدراسات في أهمية تعرف الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية، خاصة على ضوء التغيرات المعاصرة التي فرضت تحديات كثيرة على العملية التعليمية، وأوجبت مواكبتها، ولعل هذا ينطلق من أخذ آراء المعلمين أنفسهم في تحديد أهمية توافر هذه الكفايات، ومحاولة ضمها لقوائم الكفايات التدريسية الواجب التأكيد عليها من خلال مؤسسات إعداد المعلم، وكذلك تضمينها في ميثاق المادة، وأهدافها العامة والخاصة، وكيفية تنميتها من خلال عمليات التدريب والتنمية المهنية.

مشكلة الدراسة :

إن موضوع دراسة الكفايات التدريسية يعد من أهم موضوعات إعداد المعلمين، التي تنال

اهتمام العاملين في مجال المناهج وطرق التدريس. واتقان تلك الكفايات يجب أن يتخذ منهجاً شمولياً في ضوء التغيرات السريعة في العلم والمعرفة. وعملية إعداد المعلمين قبل الخدمة بمثابة تأهيل يكتسب فيها المعلم الكفايات الأكاديمية والمهارات الضرورية التي تؤهله للعمل في ميدان التدريس، هذا بوجه عام. ويكتسب الموضوع أهمية خاصة في مجال التربية الفنية، حيث إن إتقان المهارات والمعارف الأساسية لمعلمي التربية الفنية، لا تقف عند حد معين بل تستمر وتتجدد لتواكب التغير السريع في العلوم والتكنولوجيا وتؤثر على البيئة المدرسية وفي عملية التعليم.

وعلى الرغم من أهمية هذا الموضوع فإنه لم يتم تناوله على الصعيد المحلي بدولة الكويت، وإذا كانت وزارة التربية تسعى لتحقيق الجودة التربوية الشاملة، التي غايتها الحصول على منتج تعليمي جيد، يتمتع بخصائص متكاملة تعينه على الحياة في الواقع الحياتي المتطور من كافة جوانبه العلمية الاجتماعية والاقتصادية والفنية، هنا برزت مشكلة الدراسة، إذ تحددت في الوقوف على الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في التعليم العام بدولة الكويت.

أسئلة الدراسة:

يمكن تحديد مشكلة الدراسة في التساؤلات الآتية:

١. ما أهم الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية من التعليم العام بدولة الكويت؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في استجاباتهم حول أهمية توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية حسب متغير النوع؟
٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في استجاباتهم حول أهمية توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية حسب متغير الوظيفة؟
٤. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في استجاباتهم حول أهمية توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية حسب متغير المؤهل العلمي؟
٥. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في استجاباتهم حول أهمية توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية حسب متغير عدد سنوات الخبرة؟

٦. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في استجاباتهم حول أهمية توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية حسب متغير المنطقة التعليمية ؟

أهداف الدراسة :

استهدفت الدراسة:

١- رصد أهم الكفايات التدريسية اللازم توفرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمين ورؤساء الأقسام والموجهين في دولة الكويت.

٢- الكشف عن وجود فروق بين آراء أفراد العينة حول ضرورة توافر تلك الكفايات التدريسية لدى معلم التربية الفنية تبعا لمتغيرات (النوع، الوظيفة، المؤهل التعليمي، عدد سنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية).

أهمية الدراسة :

تبرز أهمية هذه الدراسة من حيث:

١- إن تحديد قائمة الكفايات التدريسية يعد بمثابة محددات تقويمية لتطوير أداء المعلم.

٢- إمكانية استفادة القائمين على أمر العملية التعليمية عامة، والتربية الفنية خاصة، من تحديد تلك الكفايات في تطوير الأداء التعليمي لمعلم التربية الفنية بشكل عام، من خلال الاستناد إلى هذه الكفايات، باعتبارها معايير لذلك الأداء.

٣- إمكانية اعتبار هذه الكفايات ركيزة أساسية في تطوير العملية التعليمية، إذ يمكن اعتبارها معايير مهمة لتكوين اتجاهات إيجابية نحو الاعتماد المهني لمعلم التربية الفنية.

٤- مسايرة الاتجاهات والمتغيرات العالمية الحديثة في تدريس التربية الفنية وما تتطلبه من كفايات تدريسية.

حدود الدراسة :

تحددت الدراسة بالحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية :** عنيت الدراسة بتحديد الكفايات التدريسية لمادة التربية الفنية المتعلقة بالجوانب الأكاديمية والجوانب المهنية في مجالاتها الثلاثة (التخطيط، التنفيذ، التقويم) ، والجوانب الشخصية.

- **الحدود البشرية:** طبقت الدراسة على مجموعة من معلمي ورؤساء الأقسام وموجهي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بالتعليم العام بدولة الكويت.
- **الحدود المكانية:** تم تطبيق الدراسة على عينة الدراسة في المناطق التعليمية الست بدولة الكويت.
- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠٠٩/ ٢٠١٠.

منهجية الدراسة:

استخدام المنهج الوصفي بالصورة المسحية الملائمة لطبيعة هذه الدراسة.

مصطلحات الدراسة:

الكفاية (competency): هي القدرة على عمل شيء بمستوى معين من الأداء يتسم بالكفاءة والفعالية (ابونمرة، ٢٠٠٣).

الكفايات التدريسية (educational competencies): هي مجمل سلوك المعلم المتضمن معارفه ومهاراته واتجاهاته وقدراته، الذي ييسر تعليم الطلبة تعلما سليما ومتكاملا ويمارس المعلم هذا السلوك بمستوى معين من الأداء يتسم بالكفاءة والفعالية (ابو نمرة، ٢٠٠٣).

والكفايات هي قدرات مكتسبة تسمح بالسلوك والعمل في سياق معين، ويتكون محتواها من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات مندمجة بشكل مركب. كما يقوم الفرد الذي اكتسبها، بإثارتها وتجنيدها وتوظيفها قصد مواجهة مشكلة ما وحلها في وضعية محددة (الدريج، ٢٠٠٣).

التربية الفنية (art education): أما التربية الفنية فهي تعني "التربية بمفهومها الواسع عن طريق ممارسة الفن، أو عن طريق الفن، أي كل مظاهر الفنون كالرسم والموسيقى والشعر وغيرها" (فضل، ١٤٠٩ه، ص١٨).

توصل الباحثان على أنه يمكن أن نعرف التربية الفنية على أنها توفير الفرص الإبداعية للمتعلم والتي من خلالها يمكن أن يستكشف قدراته الإبداعية والمهارية في الأعمال الفنية المتنوعة من خلال التفاعل مع البيئة والمجتمع.

إجراءات الدراسة:

أداة الدراسة

استخدم الباحثان استبانة من إعدادهما تحتوي على قائمة من الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في التعليم العام بدولة الكويت، وقد تم تصميم هذه الاستبانة بعد مراجعة الدراسات السابقة وقوائم الكفايات التدريسية، فبلغت بنود الاستبانة (٥٧) كفاية فرعية تم تصنيفها تبعا لخمسة مجالات رئيسة كما يلي:

١) كفايات أكاديمية (١٣كفاية)

٢) كفايات التخطيط (١١ كفاية)

٣) كفايات التنفيذ (١٤ كفاية)

٤) كفايات التقويم (١٢ كفاية)

٥) كفايات شخصية (٧ كفايات)

صدق الأداة:

اعتمد الباحثان على المحكمين للتحقق من صدق أداة البحث، وهو ما يعرف بالصدق الظاهري؛ حيث تم عرض قائمة الكفايات مصنفة في مجالاتها الخمسة واللازمة لمعلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية على مجموعة من المتخصصين لمناهج وطرق التدريس من أعضاء هيئة التدريس في كلية التربية الأساسية بالهيئة العامة للتعليم التطبيقي وعددهم (٣)، وقسم المناهج وطرق التدريس في جامعة الكويت وعددهم (٨)، ومجموعة من الموجهين في التوجيه الفني العام للتربية الفنية بوزارة التربية والتعليم وعددهم (٦)، بهدف التحقق من مناسبة الأداة لهدف الدراسة، والتحقق من وضوح العبارات ومن صياغتها اللغوية، وقد أبدوا بعض الملاحظات التي تم أخذها في الاعتبار، وفي ضوئها تم مراجعة الصورة الأولية لقائمة الكفايات التدريسية وتطويرها ووضعها في صورتها النهائية، ثم عرضت عليهم ثانية، فأبدوا موافقتهم عليها، ومن ثم أصبحت الأداة نهائية وقابلة للتطبيق على عينة الدراسة.

ثبات الأداة:

للتعرف على مدى ثبات الأداة، تم تطبيقها على (٢٠) فرداً من مجتمع الدراسة من خارج العينة، ثم أعيد تطبيقها على نفس المجموعة بعد مضي (أسبوعان) على التطبيق الأول، وتم حساب معامل الارتباط بين درجاتهم على التطبيقين باستخدام معادلة الارتباط الخطي لبيرسون وقد بلغ معامل الثبات باستخدام المعادلة (٠,٨٨٣) وهو معامل ارتباط قوي، يدل على درجة عالية من الثبات.

وللتأكد من الاتساق الداخلي للفقرات تم استخدام معامل ثبات (Cronbach Alpha)، وقد كانت هذه القيم مقبولة لأغراض هذه الدراسة، والجدول (١) يبين معاملات الثبات لكل محور من محاور الاستبانة، والأداة ككل.

جدول (١)
قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لمحاور الدراسة الخمسة والأداة ككل

المحور	عدد العبارات	معامل الثبات
المحور الأول : الكفايات الأكاديمية	١٣	٠,٨٥١
المحور الثاني : كفايات التخطيط	١١	٠,٨٦٤
المحور الثالث : كفايات التنفيذ	١٤	٠,٩٠٥
المحور الرابع : كفايات التقويم	١٢	٠,٩١١
المحور الخامس : الكفايات الشخصية	٧	٠,٨٧٦
الأداة ككل	٥٧	٠,٩٥٩

يتضح من الجدول رقم (١) أن قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ هي معاملات مرتفعة، تدل على ثبات جيد للأداة، وأن هناك اتساقاً داخلياً بين فقرات الاستبانة، مما يدل على أن الأداة صالحة لتحقيق أهداف الدراسة.

مجتمع الدراسة:

يتألف مجتمع الدراسة من جميع موجهي ورؤساء أقسام ومعلمي المرحلة الابتدائية في المدارس الحكومية في جميع المناطق التعليمية بدولة الكويت في العام الدراسي (٢٠٠٩/ ٢٠١٠).

عينة الدراسة:

تألفت عينة الدراسة من ٢٥٠ موجهاً ورئيس قسم ومعلماً ومعلمةً لمادة التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من التعليم العام بدولة الكويت، وقد تم اختيار العينة بطريقة عشوائية من مختلف المناطق التعليمية خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠؛ ووصف العينة يوضحه الجدول رقم (٢).

جدول رقم (٢)

توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة (ن = ٢٥٠)

المتغير		العدد	٪
الجنس	ذكور	٢٤	٩,٦
	إناث	٢٢٦	٩٠,٤
المجموع		٢٥٠	١٠٠
الوظيفة	معلم	١٩٥	٧٨,٠
	رئيس قسم/ موجه	٥٥	٢٢,٠
المجموع		٢٥٠	١٠٠
المؤهل العلمي	ماجستير / دكتوراه	٢	٠,٨
	بكالوريوس تربية فنية	٢٣٢	٩٢,٨
	دبلوم تربية فنية	١٤	٥,٦
	أخرى	٢	٠,٨
المجموع		٢٥٠	١٠٠
سنوات الخبرة	٥ سنوات فأقل	٧٢	٢٨,٨
	من ٦ – ١٠ سنوات	٩٧	٣٨,٨
	من ١١ – ١٥ سنة	٤٤	١٧,٦
	أكثر من ١٥ سنة	٣٧	١٤,٨
المجموع		٢٥٠	١٠٠
المنطقة التعليمية	العاصمة	٤٩	١٩,٦
	حولي	٣٤	١٣,٦
	مبارك الكبير	٤٤	١٧,٦
	الفروانية	٤٥	١٨,٠
	الجهراء	٤١	١٦,٤
	الأحمدي	٣٧	١٤,٨
المجموع		٢٥٠	١٠٠

أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة:

بعد تجميع استمارات الاستبانة، تم إدخالها للحاسب، وتم استخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ومعالجتها، بالأدوات الإحصائية التي تناسب طبيعة البيانات وأهداف الدراسة، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- معامل الارتباط الخطي لبيرسون للتأكد من ثبات الأداة، وكذلك معامل ثبات ألفا كرونباخ للتأكد من الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة.
- حساب التكرارات والنسب المئوية، بالإضافة إلى حساب المتوسطات الحسابية طبقا للأوزان النسبية، وذلك لتحديد أهمية كل عبارة.
- اختبار ت (T . test) لبيان دلالة الفروق بين متوسطي درجات العينيتين المستقلتين حسب النوع (ذكور – إناث) وكذلك الوظيفة (معلم، رئيس قسم أو موجه).
- اختبار التباين الأحادي (ONE WAY ANOVA) لبيان دلالة الفروق في المتغيرات غير ثنائية التصنيف (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، المنطقة التعليمية)، وقد استتبع ذلك استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية في حالة وجود فروق ذات دلالة إحصائية.
- تم حساب الدلالة الإحصائية، واعتبارها دالة عن مستوى الدلالة (٠,٠٥) لجميع المتغيرات.

معيار الحكم / أهمية الكفايات التدريسية:

تم استخدام مقياس «ليكرت الخماسي Likert" لقياس مدى أهمية الكفايات المذكورة لمعلم التربية الفنية بدولة الكويت، وكان المقياس : مهم جداً، مهم، متوسط الأهمية، قليل الأهمية، غير مهم . وعند إدخال البيانات للحاسب أعطى أعلى تدرج لأهمية الكفاية خمس درجات، وأدنى تدرج لتوافرها درجة واحدة، وبالتالي كانت الدرجات التي أعطيت للاختيارات هي (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب، وقد تم اعتماد المعيار الآتي لتصنيف مستويات المتوسط الحسابي لأغراض تحليل النتائج :

١- المتوسط الحسابي (١,٠٠ – أقل من ٢,٣٣) يشير إلى أهمية الكفاية بدرجة : قليلة.
٢- المتوسط الحسابي (٢,٣٣ - أقل من ٣,٦٧) يشير إلى أهمية الكفاية بدرجة : متوسطة.
٣- المتوسط الحسابي (٢,٦٧ – ٥,٠٠) يشير إلى أهمية الكفاية بدرجة : كبيرة .

عرض النتائج ومناقشتها:

أولاً: نتائج السؤال الأول

نصّ السؤال الأول على الآتي: ما أهم الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في التعليم العام بدولة الكويت؟ وللإجابة على هذا السؤال تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة على العبارات المتضمنة في أداة الدراسة، وتم رصد نتائج ذلك في الجداول (٣-٧) الآتية.

(١) الكفايات الأكاديمية

لتعرف مدى أهمية توافر الكفايات الأكاديمية لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت، تم حساب التكرارات والنسب المئوية و المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول "الكفايات الأكاديمية"، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٣).

جدول (٣)
التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الأول الكفايات الأكاديمية مرتبة تنازليا حسب متوسطها الحسابي

م	العبارة	درجة الأهمية										المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الترتيب
		مهم جداً		مهم		متوسط الأهمية		قليل الأهمية		غير مهم				
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪			
٦	ملم بالمادة العلمية التي يدرسها.	٢٠٢	٨٠,٨	٤١	١٦,٤	٦	٢,٤	١	٠,٤	٠	٠	٤,٧٨	كبيرة	١
٧	ملم بالأهداف العامة والخاصة لمادة التربية الفنية	١٧١	٦٨,٤	٦٩	٢٧,٦	١٠	٤,٠	٠	٠	٠	٠	٤,٦٤	كبيرة	٢
٩	يتذوق القيم الجمالية للعمل الفني	١٦٨	٦٧,٢	٧٠	٢٨,٠	١١	٤,٤	١	٠,٤	٠	٠	٤,٦٢	كبيرة	٣
٨	لديه معرفة بأساليب متنوعة لتدريس الفن	١٦٢	٦٤,٨	٧٦	٣٠,٤	٩	٣,٦	٣	١,٢	٠	٠	٤,٥٩	كبيرة	٤
١٣	يطور من خبراته العلمية بحضور الورش والمعارض الفنية	١٧٠	٦٨,٠	٦٢	٢٤,٨	١٣	٥,٢	٣	١,٢	٢	٠,٨	٤,٥٨	كبيرة	٥
٥	لديه معرفة بفنون الأطفال ومراحل نموها	١٥٦	٦٢,٤	٧٤	٢٩,٦	١٥	٦,٠	٥	٢,٠	٠	٠	٤,٥٢	كبيرة	٦
١٢	متابع للجديد في مجال تخصصه	١٥٧	٦٢,٨	٦٩	٢٧,٦	٢٠	٨,٠	٢	٠,٨	٢	٠,٨	٤,٥١	كبيرة	٧
٣	يدرك الفن وأهميته للفرد والمجتمع	١٥٠	٦٠,٠	٧٩	٣١,٦	١٨	٧,٢	٣	١,٢	٠	٠	٤,٥٠	كبيرة	٨
١٠	يدرك العلاقات الفنية المرتبطة بين عناصر العمل الفني	١٤٥	٥٨,٠	٨٧	٣٤,٨	١٦	٦,٤	٢	٠,٨	٠	٠	٤,٥٠	كبيرة	٩

تابع جدول (٣)

م	العبارة	درجة الأهمية										المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الترتيب
		مهم جداً		مهم		متوسط الأهمية		قليل الأهمية		غير مهم				
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪			
٤	ملم بالمصطلحات والحقائق والمفاهيم الفنية	١٢٩	٥١,٦	٩٦	٣٨,٤	٢١	٨,٤	٤	١,٦	٠	٠	٤,٤٠	كبيرة	١٠
١١	ملم بمعايير النقد الفني	٩٥	٣٨,٠	١١٢	٤٤,٨	٣٤	١٣,٦	٩	٣,٦	٠	٠	٤,١٧	كبيرة	١١
١	لديه معرفة بفلسفة الفن وعلم الجمال	٩٠	٣٦,٠	١١٤	٤٥,٦	٣٣	١٣,٢	٩	٣,٦	٤	١,٦	٤,١١	كبيرة	١٢
٢	لديه معرفة بالمدارس الفنية المختلفة وأهم فنانيها.	٦١	٢٤,٤	٨٥	٣٤,٠	٧٥	٣٠,٠	٢٢	٨,٨	٧	٢,٨	٣,٦٨	كبيرة	١٣
	الإجمالي	٥٧,١٪		٣١,٨٪		٨,٦٪		٢,٠٪		٠,٥٪		٤,٤٣	درجة كبيرة	

يتبين من الجدول (٣) أن أفراد العينة يرون أن الكفايات الأكاديمية ذات أهمية كبرى لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، إذ جاءت الإجابات على عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي (٤,٤٣) من أصل (٥) درجات، وبما يعادل متوسطاً نسبياً قدره (٨٨,٦٪)، وهو متوسط حسابي مستواه مرتفع تبعاً للتصنيف الذي تم اعتماده لتصنيف درجات المتوسط الحسابي؛ وقد أفاد (٨٨,٩٪) من أفراد العينة بأن هذه الكفايات مهمة ومهمة جداً بالنسبة للمعلمين، في حين أشار (٨,٦٪) من أفراد العينة إلى أنها متوسطة الأهمية، بينما أفاد (٢,٥٪) بأنها قليلة أو عديمة الأهمية بالنسبة لمعلمي التربية الفنية.

وقد جاءت الكفايتان (٦) «ملم بالمادة العلمية التي يدرسها» ، و(٧) « ملم بالأهداف العامة والخاصة لمادة التربية الفنية» في المرتبتين الأولى والثانية على الترتيب، بينما جاءت الكفايتان (١) لديه معرفة بفلسفة الفن وعلم الجمال، و(٢) لديه معرفة بالمدارس الفنية المختلفة وأهم فنانيها، في المرتبتين الثانية عشرة والثالثة عشرة، قبل الأخيرة والأخيرة على الترتيب.

وهذا أمر منطقي إذ أن الإلمام بالمادة العلمية وأهدافها أمر يعد من أهم الأمور التي ينبغي أن تتوافر في المعلم بصفة عامة حتى يكون ذا قدرة على تدريس هذه المادة وتحقيق أهدافها. وتتفق نتائج الدراسة في ذلك مع نتائج دراسات النجادي (١٩٩٦) والزعابي (١٩٩١) والعجيل (٢٠٠٨) التي أكدت على أهمية المعرفة الواسعة والعميقة لدى المعلم في مجال المادة التي يدرسها، إذ تساعده على فهم مادته ودعم ثقافته بما ينعكس على مستوى أدائه وقدرته على توصيل المعلومة، وبناء المهارات لدى التلاميذ بشكل جيد.

(٢) كفايات التخطيط

لتعرف مدى أهمية توافر كفايات التخطيط لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي التربية الفنية ورؤساء الأقسام والموجهين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني " كفايات التخطيط"، وكانت كما هو موضح في الجدول (٤).

جدول (٤)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثاني كفايات التخطيط مرتبة تنازليا حسب متوسطها الحسابي

م	العبارة	درجة الأهمية: مهم جداً ت	مهم جداً ٪	مهم ت	مهم ٪	متوسط الأهمية ت	متوسط الأهمية ٪	قليل الأهمية ت	قليل الأهمية ٪	غير مهم ت	غير مهم ٪	المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الترتيب
١٥	لديه القدرة على التخطيط الفصلي لمادة التربية الفنية	١٩٥	٧٨,٠	٥٠	٢٠,٠	٤	١,٦	١	٠,٤	٠	٠	٤,٧٦	كبيرة	١
١٤	لديه القدرة على التخطيط السنوي لمادة التربية الفنية	١٨٣	٧٣,٢	٥٨	٢٣,٢	٩	٣,٦	٠	٠	٠	٠	٤,٧٠	كبيرة	٢
٢٢	يعد الخامات والأدوات المناسبة لنوعية الدرس.	١٨٢	٧٢,٨	٥٤	٢١,٦	١١	٤,٤	٣	١,٢	٠	٠	٤,٦٦	كبيرة	٣
١٧	لديه القدرة على التحضير الكتابي للدرس	١٧٠	٦٨,٠	٦٦	٢٦,٤	١٣	٥,٢	١	٠,٤	٠	٠	٤,٦٢	كبيرة	٤
١٦	ينوع في التخطيط اليومي للدروس بما يتناسب مع المواقف التعليمية.	١٤٢	٥٦,٨	٨٧	٣٤,٨	١٩	٧,٦	١	٠,٤	١	٠,٤	٤,٤٧	كبيرة	٥
٢٣	يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ.	١٣٣	٥٣,٢	٩٨	٣٩,٢	١٦	٦,٤	١	٠,٤	٢	٠,٨	٤,٤٤	كبيرة	٦
٢١	يعد الوسائل التعليمية المناسبة لتحقيق الهدف.	١٢٦	٥٠,٤	١٠٧	٤٢,٨	١١	٤,٤	٤	١,٦	٢	٠,٨	٤,٤٠	كبيرة	٧
١٨	يحدد الأهداف التعليمية ويصبغها معرفيا ووجدانيا و نفسحركيا.	١٣٥	٥٤,٠	٨٥	٣٤,٠	٢٧	١٠,٨	٢	٠,٨	١	٠,٤	٤,٤٠	كبيرة	٨
٢٠	ينظم الموقف التعليمي في ضوء الأهداف المحددة	١٠٨	٤٣,٢	١١١	٤٤,٤	٢٦	١٠,٤	٥	٢,٠	٠	٠	٤,٢٩	كبيرة	٩
١٩	يصوغ الأهداف التعليمية بطريقة إجرائية محددة	٨٣	٣٣,٢	١١٨	٤٧,٢	٤٠	١٦,٠	٨	٣,٢	١	٠,٤	٤,١٠	كبيرة	١٠
٢٤	يستخدم الحاسب الآلي في الإعداد و التخطيط للدروس	٨٣	٣٣,٢	٨٧	٣٤,٨	٦٠	٢٤,٠	١٦	٦,٤	٤	١,٦	٣,٩٢	كبيرة	١١
الإجمالي		٥٦ ٪		٣٣,٥ ٪		٨,٦ ٪		١,٥ ٪		٠,٤ ٪		٤,٤٤	درجة كبيرة	

يتبين من الجدول (٤) أن أفراد العينة يرون أن كفايات التخطيط ذات أهمية كبرى لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، إذ جاءت الإجابات على عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي إجمالي قدره (٤,٤٤) من أصل (٥) درجات، وبما يعادل متوسطاً نسبياً قدره (٨٨,٨٪)، وهو متوسط حسابي مستواه مرتفع؛ وقد أفاد (٨٩,٥٪) من أفراد العينة بأن هذه الكفايات مهمة ومهمة جدا بالنسبة للمعلمين، في حين أشار (٨,٦٪) من أفراد العينة إلى أنها متوسطة الأهمية، بينما أفاد (١,٩٪) من أفراد العينة بأنها قليلة الأهمية أو عديمة الأهمية بالنسبة لمعلمي التربية الفنية.

وقد جاءت الكفايات (١٥) "لديه القدرة على التخطيط الفصلي لمادة التربية الفنية" و (١٤) "لديه القدرة على التخطيط السنوي لمادة التربية الفنية" و (٢٢) "يعد الخامات والأدوات المناسبة لنوعية الدرس" في المراتب الثلاثة الأولى. بينما جاءت الكفايتان (١٩) "يصوغ الأهداف التعليمية بطريقة إجرائية محددة" و (٢٤) "يستخدم الحاسب الآلي في الإعداد و التخطيط للدروس" ، في المرتبتين العاشرة والحادية عشرة، قبل الأخيرة والأخيرة على الترتيب. وقد جاءت جميعها بمتوسطات حسابية مرتفعة .

وهذا يؤكد أن القدرة على التخطيط للدرس قبل العرض، أو أثناء العرض، في زمن الحصة الدراسية وعلى امتداد الفصل الدراسي، من أهم الكفايات التي ينبغي توافرها في المعلم، فالتخطيط السليم هو بداية كل عمل جيد، ولا شك أن هذا الأمر ينسحب على المواقف التعليمية، ومن هنا فإن استثمار الوقت بطريقة مثلى في تعليم التلاميذ وتحقيق الهدف من الدرس يعد من أهم المهارات التي يتمتع بها المعلم الجيد، ومن مؤشرات جودة التعليم، ولذا فقد أشار أفراد العينة إلى أهمية هذه الكفايات لدى معلم التربية الفنية.

(٣) كفايات التنفيذ

لتعرف درجة أهمية كفايات التنفيذ لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين ورؤساء الأقسام والموجهين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية و المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث " كفايات التنفيذ"، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٥).

جدول (٥)
التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الثالث كفايات التنفيذ مرتبة تنازليا حسب متوسطها الحسابي

م	العبارة	درجة الأهمية										المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الترتيب
		مهم جداً		مهم		متوسط الأهمية		قليل الأهمية		غير مهم				
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪			
٣٤	يحافظ على سلامة التلاميذ	٢٠١	٨٠,٤	٤٥	١٨,٠	٣	١,٢	١	٠,٤	٠	٠	٤,٧٨	كبيرة	١
٢٦	يجرب الأدوات والخامات ويتأكد من صلاحيتها	١٨٥	٧٤,٠	٥٠	٢٠,٠	١٥	٦,٠	٠	٠	٠	٠	٤,٦٨	كبيرة	٢
٢٥	يوفر بيئة مناسبة للدرس	١٧٥	٧٠,٠	٦٨	٢٧,٢	٥	٢,٠	٢	٠,٨	٠	٠	٤,٦٦	كبيرة	٣
٢٧	ينوع في أساليب العمل الفردي والجماعي	١٦٠	٦٤,٠	٨٤	٣٣,٦	٥	٢,٠	١	٠,٤	٠	٠	٤,٦١	كبيرة	٤
٣٧	يحفز التلاميذ للمشاركة في الدرس	١٦٢	٦٤,٨	٧٩	٣١,٦	٨	٣,٢	١	٠,٤	٠	٠	٤,٦١	كبيرة	٥
٢٨	يراعي خصائص التلاميذ وطرق تفكيرهم المختلفة	١٦٥	٦٦,٠	٧١	٢٨,٤	١١	٤,٤	٣	١,٢	٠	٠	٤,٥٩	كبيرة	٦
٣٣	يقدم تعليمات وتوجيهات نحو استخدام الخامات والأدوات	١٦٠	٦٤,٠	٧٩	٣١,٦	٩	٣,٦	٢	٠,٨	٠	٠	٤,٥٩	كبيرة	٧
٣٠	يستخدم طرق وأساليب تدريس متنوعة	١٥٦	٦٢,٤	٨٥	٣٤,٠	٨	٣,٢	١	٠,٤	٠	٠	٤,٥٨	كبيرة	٨
٢٩	يعرض المواضيع من زاوية جذابة	١٥٦	٦٢,٤	٨٥	٣٤,٠	٦	٢,٤	٢	٠,٨	١	٠,٤	٤,٥٧	كبيرة	٩
٣٥	يساعد التلاميذ على فهم مضمون القيم الفنية	١٥٤	٦١,٦	٨٦	٣٤,٤	٨	٣,٢	١	٠,٤	١	٠,٤	٤,٥٦	كبيرة	١٠
٣١	يراعي التدرج في الخبرة الفنية من البسيط إلى المعقد	١٤٥	٥٨,٠	٨٩	٣٥,٦	١٤	٥,٦	٢	٠,٨	٠	٠	٤,٥١	كبيرة	١١
٣٢	يقدم نماذج متعددة من الأعمال الفنية المرتبطة بالهدف	١٣٧	٥٤,٨	٩٩	٣٩,٦	١٢	٤,٨	٢	٠,٨	٠	٠	٤,٤٨	كبيرة	١٢
٣٦	يوجه فنون التلاميذ	١٣٥	٥٤,٠	١٠٠	٤٠,٠	١٤	٥,٦	٠	٠	١	٠,٤	٤,٤٧	كبيرة	١٣
٣٨	يستخدم الحاسب الآلي في تدريس مادة التربية الفنية	٧٢	٢٨,٨	١٠٧	٤٢,٨	٤٥	١٨,٠	١٧	٦,٨	٩	٣,٦	٣,٨٦	كبيرة	١٤
الإجمالي		٦١,٨ ٪		٣٢,٢ ٪		٤,٧ ٪		١,٠ ٪		٠,٣ ٪		٤,٥٤	درجة كبيرة	

يتبين من الجدول (٥) أن أفراد العينة يرون أن كفايات تنفيذ الدرس تعد من الكفايات ذات الأهمية الكبرى التي ينبغي توافرها في معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، حيث جاءت الإجابات على عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي (٤,٥٤) ، وبما يعادل متوسطاً نسبياً قدره (٩٠,٨٪)، وهو متوسط حسابي مستواه مرتفع؛ وقد أفاد (٩٤٪) من أفراد العينة بأن هذه الكفايات مهمة ومهمة جدا بالنسبة لمعلمي التربية الفنية، في حين أشار (٤,٧٪) من أفراد العينة إلى أنها ذات أهمية متوسطة ، بينما أفاد (١,٣٪) بأنها قليلة أو عديمة الأهمية بالنسبة لمعلمي التربية الفنية.

وقد جاءت الكفاية (٣٤) "يحافظ على سلامة التلاميذ" في المرتبة الأولى، والكفاية (٢٦) "يجرب الأدوات والخامات ويتأكد من صلاحيتها" في المرتبة الثانية ، والكفاية (٢٥) "يوفر بيئة مناسبة للدرس" في المرتبة الثالثة، وجميعها بمتوسطات حسابية مستواها مرتفع؛ وفي المرتبة الثالثة عشرة قبل الأخيرة جاءت الكفاية (٣٦) "يوجه فنون التلاميذ"، وفي المرتبة الرابعة عشرة الأخيرة جاءت الكفاية (٣٨) "يستخدم الحاسب الآلي في تدريس مادة التربية الفنية" ، وجاءت بمتوسطات حسابية مستواها مرتفع أيضاً.

ولعل هذه الكفايات ترتبط بدرجة كبيرة بالتربية الفنية على وجه الخصوص، إذ يستخدم المعلمون والتلاميذ مواد وأدوات مختلفة ووسائل متعددة أثناء دروس التربية الفنية، قد يكون لبعض منها بعض الخطورة على صحة التلاميذ في هذه المرحلة إذا أسيء استخدامها، ومن هنا يلزم على المعلم أن يحرص على سلامة التلاميذ أثناء استخدام هذه المواد والأدوات وبصفة عامة تشير إجابات أفراد العينة إلى إدراكهم للأهمية العالية لتوافر كفايات تنفيذ الدرس لدى معلمي التربية الفنية، وعليه أيضاً أن يتأكد من صلاحية تلك المواد ومن صلاحية الأدوات التي سيتم استخدامها، مع توفير البيئة الفصلية المناسبة للدروس. بينما تبين أن استخدام الحاسوب في تدريس المرحلة الابتدائية وإن جاء بدرجة أهمية كبيرة، فقد جاء في نهاية تحديد المعلمين لتلك الكفايات ، إذ قد يكون استخدامه محدوداً في بعض الحالات دون غيرها.

(٤) كفايات التقويم

لتعرف درجة أهمية توافر كفايات التقويم لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر المعلمين ورؤساء الأقسام والموجهين، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الرابع "كفايات التقويم"، وكانت كما هو موضح في الجدول (٦).

جدول (٦)
التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الرابع كفايات التقويم مرتبة تنازليا حسب متوسطها الحسابي

م	العبـارة	درجة الأهمية										المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الترتيب
		مهم جداً		مهم		متوسط الأهمية		قليل الأهمية		غير مهم				
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪			
٤٥	يشخص نواحي الضعف أو القوة من الناحية التعبيرية والفنية.	١٢٣	٤٩,٢	٩١	٣٦,٤	٣٣	١٣,٢	٣	١,٢	٠	٠	٤,٥٨	كبيرة	١
٤٤	يوظف نتائج التقويم لتعديل طرق التدريس	١٣٩	٥٥,٦	٩٦	٣٨,٤	١٤	٥,٦	١	٠,٤	٠	٠	٤,٤٩	كبيرة	٢
٤٧	يستفيد من نتائج التقويم في بناء دروس لعلاج مشاكل التلاميذ الفنية	١٢٧	٥٠,٨	٩٥	٣٨,٠	٢٣	٩,٢	٥	٢,٠	٠	٠	٤,٣٨	كبيرة	٣
٤٨	يقوِّم ذاتيا ممارساته التعليمية لتعديلها وتقويمها	١١٩	٤٧,٦	١٠٢	٤٠,٨	٢٧	١٠,٨	٢	٠,٨	٠	٠	٤,٣٥	كبيرة	٤
٤٣	يوجه خبرات التلاميذ وينميها	١٢٣	٤٩,٢	٩١	٣٦,٤	٣٣	١٣,٢	٣	١,٢	٠	٠	٤,٣٤	كبيرة	٥
٤٦	يكتشف ميول التلاميذ الفنية وينميها	١١٥	٤٦,٠	١٠١	٤٠,٤	٣٢	١٢,٨	٢	٠,٨	٠	٠	٤,٣٢	كبيرة	٦
٤٩	يشجع التلاميذ على تقويم أعمالهم وأعمال غيرهم	١٢١	٤٨,٤	٩٦	٣٨,٤	٢٥	١٠,٠	٧	٢,٨	١	٤.	٤,٣٢	كبيرة	٧
٣٩	يستخدم أساليب تقويم مختلفة	١٠١	٤٠,٤	١١٥	٤٦,٠	٢٨	١١,٢	٤	١,٦	٢	٨.	٤,٢٤	كبيرة	٨
٤٠	يقوِّم أعمال التلاميذ تقويماً متتابعاً (قبلي – مرحلي- نهائي)	١٠٧	٤٢,٨	١٠٠	٤٠,٠	٣٤	١٣,٦	٦	٢,٤	٣	١,٢	٤,٢١	كبيرة	٩
٤١	يحلل نتائج التلاميذ ويصنفها حسب المستويات الفنية	١٠٣	٤١,٢	١١٠	٤٤,٠	٢٦	١٠,٤	٩	٣,٦	٢	٠,٨	٤,٢١	كبيرة	١٠
٤٢	يقيِّم نتائج التلاميذ كأعمال فنية وفقا لمعايير عامة	١٠٧	٤٢,٨	٩٥	٣٨,٠	٣٧	١٤,٨	١٠	٤,٠	١	٠,٤	٤,١٩	كبيرة	١١
٥٠	يستخدم الحاسب الآلي في التقويم	٥٧	٢٢,٨	٧٣	٢٩,٢	٧٦	٣٠,٤	٢٦	١٠,٤	١٨	٧,٢	٣,٥٠	متوسطة	١٢
	الإجمالي	٤٤,٧٪		٣٨,٨٪		١٢,٩٪		٢,٧٪		٠,٩٪		٤,٢٦	درجة كبيرة	

يتبين من الجدول (٦) أن أفراد العينة يرون أن توافر كفايات التقويم لدى معلمي التربية الفنية يعد أمراً مهماً، وبدرجة كبيرة، إذ جاءت الإجابات على عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي (٤,٢٦) بما يعادل متوسطاً نسبياً قدره (٨٨,٦٪)، وهو متوسط حسابي مستواه مرتفع يكشف عن درجة أهمية كبرى ؛ وقد أفاد (٨٣,٥٪) من أفراد العينة بأن هذه الكفايات مهمة ومهمةٌ جداً بالنسبة للمعلمين، في حين أشار (١٢,٩٪) منهم إلى أنها متوسطة الأهمية،

بينما أفاد (٦,٣٪) بأنها قليلة أو عديمة الأهمية بالنسبة لمعلمي التربية الفنية.

وقد جاءت الكفاية (٤٥) "يشخص نواحي الضعف أو القوة من الناحية التعبيرية والفنية" في المرتبة الأولى، وجاءت الكفاية (٤٤) "يوظف نتائج التقويم لتعديل طرق التدريس" في المرتبة الثانية، وجاءت الكفاية (٤٧) "يستفيد من نتائج التقويم في بناء دروس لعلاج مشاكل التلاميذ الفنية" في المرتبة الثالثة، وجميعها جاءت بمتوسطات حسابية مستواها مرتفع. بينما جاءت الكفاية (٤٢) "يقيِّم نتائج التلاميذ كأعمال فنية وفقاً لمعايير عامة" في المرتبة الحادية عشرة (قبل الأخيرة)، بمتوسط حسابي مستواه مرتفع، وجاءت الكفاية (٥٠) "يستخدم الحاسب الآلي في التقويم" في المرتبة الثانية عشرة (الأخيرة) بمتوسط حسابي مستواه متوسط.

وعلى الإجمال تكشف النتائج عن أن أفراد العينة يرون أن توافر كفايات تقويم الدرس لدى معلمي التربية الفنية أمراً ضرورياً ولازماً وبدرجة أهمية كبيرة، ولعل هذا ينسجم مع ما تطرحه أدبيات البحث في التربية وعلم النفس من أهمية تقويم كل عمل تعليمي، إذ التقويم يشخص الواقع ويقف على مدى تحقق الأهداف، ووضع العلاج لما قد يعرض تحقيق هذه الأهداف بالاستفادة من التغذية المرتدة، وإعادة تقييم الموقف التعليمي وصولاً إلى الغاية المرجوة منه؛ حيث كشفت الإجابات عن أن المعلمين يرون ضرورة لتوافر الكفايات الخاصة بالتقويم التي يمكن من خلالها تشخيص نواحي الضعف والقوة في الناحية الفنية لدى التلاميذ، والاستفادة من ذلك لتعديل أسلوب العرض، ومعالجة ما يعترض طريق تحقيق تعليم جيد، وفي بناء دروس تعالج تلك النواحي والمشكلات على وجه الخصوص.

(٥) الكفايات الشخصية

لتعرف مدى أهمية توافر الكفايات الشخصية لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت من وجهة نظر أفراد العينة، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسط الحسابي لإجاباتهم حول عبارات المحور الخامس " الكفايات الشخصية "، وكانت كما هو موضح في الجدول (٧).

جدول (٧)

التكرارات والنسب المئوية لإجابات أفراد العينة حول عبارات المحور الخامس الكفايات الشخصية مرتبة تنازليا حسب متوسطها الحسابي

م	العبارة	درجة الأهمية										المتوسط الحسابي	درجة الأهمية	الترتيب
		مهم جداً		مهم		متوسط الأهمية		قليل الأهمية		غير مهم				
		ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪	ت	٪			
٥٤	يقيم علاقات طيبة مع زملائه ورؤسائه.	٢٠٢	٨٠,٨	٣٩	١٥,٦	٩	٣,٦	٠	٠	٠	٠	٤,٧٧	كبيرة	١
٥٥	يتصرف بحكمة في المواقف المحرجة	١٩٣	٧٧,٢	٥٤	٢١,٦	٣	١,٢	٠	٠	٠	٠	٤,٧٦	كبيرة	٢
٥٧	لديه القدرة على اتخاذ القرار في مواقف العمل	١٩٦	٧٨,٤	٤٨	١٩,٢	٦	٢,٤	٠	٠	٠	٠	٤,٧٦	كبيرة	٣
٥٦	يتصف بالمرونة في التعامل مع التلاميذ وزملائه	١٩٢	٧٦,٨	٥٣	٢١,٢	٥	٢,٠	٠	٠	٠	٠	٤,٧٥	كبيرة	٤
٥٢	يحترم آراء التلاميذ ومشاعرهم	١٨٨	٧٥,٢	٥٦	٢٢,٤	٥	٢,٠	١	٠,٤	٠	٠	٤,٧٢	كبيرة	٥
٥٣	يكوِّن علاقات حسنة مع التلاميذ	١٨٥	٧٤,٠	٦٠	٢٤,٠	٥	٢,٠	٠	٠	٠	٠	٤,٧٢	كبيرة	٦
٥١	يحافظ على مظهره العام	١٧٩	٧١,٦	٦٠	٢٤,٠	١١	٤,٤	٠	٠	٠	٠	٤,٦٧	كبيرة	٧
الإجمالي		٧٦,٣٪		٢١,١٪		٢,٥٪		٠,١٪		٠٪		٤,٧٤	درجة كبيرة	

يتبين من الجدول (٧) أن أفراد العينة يرون أن الكفايات الشخصية ذات أهمية كبرى لمعلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، إذ جاءت الإجابات على عبارات هذا المحور بمتوسط حسابي (٤,٤٣) من أصل (٥) درجات، وبما يعادل متوسطاً نسبياً قدره (٨٨,٦٪)، وهو متوسط حسابي مستواه مرتفع تبعا للتصنيف الذي تم اعتماده لتصنيف درجات المتوسط الحسابي ؛ وقد أفاد (٨٨,٩٪) من أفراد العينة بأن هذه الكفايات مهمة ومهمة جدا بالنسبة للمعلمين، في حين أشار (٨,٦٪) من أفراد العينة إلى أنها متوسطة الأهمية، بينما أفاد (٢,٥٪) بأنها قليلة أو عديمة الأهمية بالنسبة لمعلمي التربية الفنية.

وقد جاءت الكفاية (٥٤) "يقيم علاقات طيبة مع زملائه ورؤسائه" في المرتبة الأولى، وجاءت الكفاية (٥٥) "يتصرف بحكمة في المواقف المحرجة" في المرتبة الثانية، وجاءت الكفاية (٥٧) "لديه القدرة على اتخاذ القرار في مواقف العمل" في المرتبة الثالثة . بينما جاءت الكفاية (٥٣) "يكوِّن علاقات حسنة مع التلاميذ" في المرتبة السادسة (قبل الأخيرة)، وجاءت الكفاية (٥١) "يحافظ على مظهره العام" في المرتبة السابعة (الأخيرة)، وجميعها جاء بمتوسطات حسابية مستواها مرتفع. مما يدل على أن أفراد العينة يرون أهمية كبيرة

لتوافر تلك الكفايات لدى معلمي التربية الفنية. فالتربية عمل إنساني يتم من خلال أفراد إنسانيين لتعليم أفراد إنسانيين، وعليه ينبغي توافر مهارات التواصل والتفاعل والعلاقات الإنسانية في مجال العمل التربوي، ومن اللازم أن يقيم المعلم علاقات طيبة وإيجابية مع الزملاء في موقع العمل ، وفي التعامل مع الرؤساء ، وعليه أن يتصرف بحكمة في كافة المواقف، خاصة التي تحتاج لوقفات وتصرفات دقيقة قد تحسب على الإنسان، وهذا يتطلب من المعلم قدرة جيدة على إدراك المواقف واتخاذ القرارات المناسبة في وقتها المناسب، وعليه أن يدرك جيداً أن عيون الصغار في هذا السن معقودة به، وكثير من التلاميذ يتخذون من معلميهم قدوة في حياتهم ، ومن هنا كانت هناك ضرورة كبيرة لتوافر الكفايات الشخصية لدى المعلم.

ثانياً: نتائج السؤال الثاني

نص السؤال الثاني على: «هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء أفراد العينة حول أهمية الكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت تبعا لمتغير النوع (ذكر/ أنثى)؟»

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام اختبار (T-Test) لبيان دلالة الفروق بين تلك الآراء، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (٨).

جدول رقم (٨)

نتائج اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول الكفايات التدريسية تبعا لمتغير النوع

المحور	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	ملاحظات
الكفايات الأكاديمية	ذكر	٢٤	١١١,٦٣	١٠,٠٠٤	١,٩٧١	٢٤٨	٠٥٠.	دالة
	أنثى	٢٢٦	١١٥,٣١	٨,٥٧٨				
كفايات التخطيط	ذكر	٢٤	٤٥,٤٦	٨,٢٣٠	٣,٤٢٤	٢٤٨	٠٠١.	دالة
	أنثى	٢٢٦	٤٩,١٠	٤,٤٨١				
كفايات التنفيذ	ذكر	٢٤	٥٩,١٣	٩,١٢٤	٣,٩٧٠	٢٤٨	٠٠٠.	دالة
	أنثى	٢٢٦	٦٤,٠٥	٥,٣١٨				
كفايات التقويم	ذكر	٢٤	٤٧,٦٣	٨,٥٩٦	٢,٦٦٩	٢٤٨	٠٠٨.	دالة
	أنثى	٢٢٦	٥١,٤٨	٦,٥٠٣				
الكفايات الشخصية	ذكر	٢٤	٣١,٦٧	٣,٣١٩	٢,٩٥٥	٢٤٨	٠٠٣.	دالة
	أنثى	٢٢٦	٣٣,٣١	٢,٥١١				

يتضح من الجدول (٨) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير النوع ؛ في جميع المحاور حيث كانت قيم (ت) المحسوبة عند درجة الحرية (٢٤٨) دالة عند مستوى الدلالة

(٠,٠٥) . وكانت الفروق لصالح متوسطات أفراد العينة من الإناث، حيث كانت المتوسطات الحسابية لأفراد العينة من الإناث أكبر من مثيلتها لأفراد العينة من الذكور . وهذا يعني أن معلمات التربية الفنية في المرحلة الابتدائية ترى أهمية لتوافر الكفايات التدريسية في معلمي التربية الفنية بصورة أكبر مما يراه أفراد العينة من الذكور .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن المعلمات في طبيعتهن يتمتعن بالقدرات والمهارات الجمالية أكثر مما يتمتع به المعلمون الذكور، وبالتالي فعملهن كمعلمات لهذه المادة ينسجم مع طبيعتهن، وبالتالي يقدرن العمل فيها ويدركن توافر كفايات خاصة لتدريسها بشكل أكبر من الذكور، وربما يرجع ذلك إلى أن الغالبية من العاملين في المرحلة الابتدائية من الإناث، ويدركن أهدافها وطرائق التدريس واستراتيجياتها المناسبة لأعمار التلاميذ وبالتالي فهن يدركن أهمية أكبر لتوافر الكفايات التدريسية التي يلزم توافرها لدى المعلم، مما يكفل نجاحه في عملية التدريس وفي المواقف التعليمية المختلفة بتلك المرحلة.

ثالثاً: نتائج السؤال الثالث

نص السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في استجاباتهم حول أهمية توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية حسب متغير الوظيفة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام اختبار (T. test) لحساب قيمة (ت) لإجابات أفراد العينة على المحاور المختلفة للدراسة، وكانت كما هو موضح في الجدول (٩).

جدول (٩)
نتائج اختبار (ت) لبيان دلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول الكفايات التدريسية تبعا لمتغير الوظيفة

المحور	الوظيفة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية	ملاحظات
الكفايات الأكاديمية	معلم	١٩٥	١١٤,٧٩	٨,٩٩٩	٠,٥٦٠	٢٤٨	٠,٥٧٦	غير دالة
	رئيس قسم/موجه	٥٥	١١٥,٥٥	٧,٩٥٣				
كفايات التخطيط	معلم	١٩٥	٤٨,١٢	٥,٢١٥	٣,٧٧٧	٢٤٨	٠,٠٠٠	دالة
	رئيس قسم/موجه	٥٥	٥٠,٩٦	٣,٧٠٢				
كفايات التنفيذ	معلم	١٩٥	٦٣,٢٠	٦,٢٤٤	١,٨٩٢	٢٤٨	٠,٠٠٠	دالة
	رئيس قسم/موجه	٥٥	٦٤,٩١	٤,٥٤٣				
كفايات التقويم	معلم	١٩٥	٥٠,٤١	٦,٨٩٨	٣,١٢٨	٢٤٨	٠,٠٠٢	دالة
	رئيس قسم/موجه	٥٥	٥٣,٦٠	٥,٨٨٠				
الكفايات الشخصية	معلم	١٩٥	٣٢,٩٢	٢,٧٩٥	٢,٦٦٢	٢٤٨	٠,٠٠٨	دالة
	رئيس قسم/موجه	٥٥	٣٣,٩٨	١,٧٥٨				

تكشف نتائج اختبار(ت) الواردة في الجدول (٩) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة (معلم/ رئيس قسم أو موجه فني)؛ في محاور (كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، كفايات التقويم، الكفايات الشخصية) حيث كانت قيم (ت) المحسوبة عند درجة الحرية (٢٤٨) دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). وكانت الفروق لصالح متوسطات أفراد العينة من رؤساء الأقسام والموجهين، حيث كانت المتوسطات الحسابية لأفراد العينة من رؤساء الأقسام والموجهين أكبر من مثيلتها لأفراد العينة من المعلمين . وهذا يعني أن رؤساء الأقسام وموجهي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية يرون أهمية لتوافر الكفايات التدريسية في معلمي التربية بصورة أكبر لما يراه أفراد العينة من المعلمين .

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن رؤساء الأقسام والموجهين من واقع خبراتهم التدريسية، ومواقعهم الإدارية يرون رؤية أعمق لأهداف تدريس المادة في المرحلة الابتدائية وأهداف المرحلة الابتدائية بشكل عام، وبالتالي يرون ضرورة أكبر لتوافر مجموعة من الكفايات التدريسية لدى المعلمين خاصة بالتخطيط للدرس وتنفيذه وتقويمه، وكذلك الكفايات الشخصية، مما يكفل نجاحهم في عملية التدريس في تلك المرحلة.

غير أن هناك اتفاقاً بين المعلمين ورؤساء الأقسام والموجهين على ضرورة توافر الكفايات الأكاديمية في المعلمين، حيث كانت قيمة (ت) في هذا المحور غير دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) ، مما يدل على تطابق رؤية الجميع على توافر تلك الكفايات لدى المعلمين لأجل القيام بمهامهم التدريسية، وتحقيق الأهداف.

رابعاً : نتائج السؤال الرابع

نص السؤال الرابع على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في استجاباتهم حول أهمية توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية حسب متغير المؤهل العلمي؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لتعرف الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ورُصدت نتائج ذلك في جدول (١٠).

جدول (١٠)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ONE WAY ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول الكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلمي التربية الفنية تبعا لمتغير المؤهل العلمي

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية	ملاحظات
الكفايات الأكاديمية	بين المجموعات	١٥٣,٩٦٧	٣	٥١,٣٢٢	٠,٦٦٥	٠,٥٧٥	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٩٩٧,٦٣٣	٢٤٦	٧٧,٢٢٦			
	المجموع	١٩١٥١,٦٠٠	٢٤٩				
كفايات التخطيط	بين المجموعات	١٧,٥٤٠	٣	٥,٨٤٧	٠,٢٢٧	٠,٨٧٨	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٣٤٥,٥٨٤	٢٤٦	٢٥,٧٩٥			
	المجموع	٦٣٦٣,١٢٤	٢٤٩				
كفايات التنفيذ	بين المجموعات	٦٢,٢٢٠	٣	٢٠,٧٤٠	٠,٥٨٤	٠,٦٢٦	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٧٤٠,٨٣٦	٢٤٦	٣٥,٥٣٢			
	المجموع	٨٨٠٣,٠٥٦	٢٤٩				
كفايات التقويم	بين المجموعات	١٠,٣٣٠	٣	٣,٤٤٣	٠,٠٧٣	٠,٩٧٤	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٥٢٥,٧٥٤	٢٤٦	٤٦,٨٥٣			
	المجموع	١١٥٣٦,٠٨٤	٢٤٩				
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	٩,٦٣٠	٣	٣,٢١٠	٠,٤٥٩	٠,٧١١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧٢١,٢٨٦	٢٤٦	٦,٩٩٧			
	المجموع	١٧٣٠,٩١٦	٢٤٩				

من خلال النتائج الواردة في الجدول (١٠) يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي في جميع المحاور ، حيث كانت قيم (ف) غير دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). وهذا يشير إلى أن هناك اتفاق أفراد العينة من الحاصلين على المؤهلات العلمية المختلفة حول تقديرهم لأهمية توافر الكفايات التدريسية في المعلمين ، والتي كشفت الجداول السابقة عن أنها كانت بدرجة كبيرة . ومن هنا يستدل على أنه ليس هناك أثر لمتغير المؤهل العلمي في تحديد أهمية تلك الكفايات.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن العاملين في تدريس التربية الفنية في المرحلة الابتدائية من الحاصلين على مؤهلات دراسية مختلفة يدركون أهداف المرحلة الابتدائية بنفس الدرجة، ويدركون أهداف تدريس التربية الفنية بها بنفس المستوى أيضاً، ولذلك فهم يتفقون على ضرورة امتلاك المعلمين لمجموعة من الكفايات التدريسية التي يمكن من خلالها تحقيق هذه الأهداف.

خامسا : نتائج السؤال الخامس

نصّ السؤال الخامس على : هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في استجاباتهم حول أهمية توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية حسب متغير عدد سنوات الخبرة؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لبيان دلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ورُصدت نتائج ذلك في الجدول (١١).

جدول (١١)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ONE WAY ANOVA) لبيان دلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول الكفايات التدريسية اللازم توافرها في معلمي التربية الفنية تبعا لمتغيرعدد سنوات الخبرة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية	ملاحظات
الكفايات الأكاديمية	بين المجموعات	٦١٠,٣٨٦	٣	٢٠٣,٤٦٢	٢,٦٣٣	٠,٠٤٧	دالة
	داخل المجموعات	١٩٠٠٩,٣٩٢	٢٤٦	٧٧,٢٧٤			
	المجموع	١٩١٥١,٦٠٠	٢٤٩				
كفايات التخطيط	بين المجموعات	١٤٣,٠٢٨	٣	٤٧,٦٧٦	١,٨٨٦	٠,١٣٣	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٢٢٠,٠٩٦	٢٤٦	٢٥,٢٨٥			
	المجموع	٦٣٦٣,١٢٤	٢٤٩				
كفايات التنفيذ	بين المجموعات	١١٥,٥٠٤	٣	٣٨,٥٠١	١,٠٩٠	٠,٣٥٤	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٦٨٧,٥٥٢	٢٤٦	٣٥,٣١٥			
	المجموع	٨٨٠٣,٠٥٦	٢٤٩				
كفايات التقويم	بين المجموعات	١٥٦,١٣٦	٣	٥٢,٠٤٥	١,١٢٥	٠,٣٤٠	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٣٧٩,٩٤٨	٢٤٦	٤٦,٢٦٠			
	المجموع	١١٥٣٦,٠٨٤	٢٤٩				
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	١٦,٢٠١	٣	٥,٤٠٠	٠,٧٧٥	٠,٥٠٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١٧١٤,٧١٥	٢٤٦	٦,٩٧٠			
	المجموع	١٧٣٠,٩١٦	٢٤٩				

يتضح من الجدول (١١) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة فيما يتعلق بأهمية توافر الكفايات الأكاديمية لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة ، حيث كانت قيمة (ف) دالة عند مستوى الدلالة الإحصائية

(٠,٠٥)، بينما لم توجد فروق ذات دلالة بين متوسطات أفراد العينة في باقي المحاور.

ولتعرف اتجاهات الفروق لصالح أي من المجموعات تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة، وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول (١٢).

جدول (١٢)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة للفروق حول متوسطات أفراد العينة حول أهمية الكفايات الأكاديمية لمعلمي التربية الفنية تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	المتوسط الحسابي	٥ سنوات فأقل	من ٦ – ١٠ سنوات	من ١١ – ١٥ سنة	أكثر من ١٥ سنة
٥ سنوات فأقل	١١٣,٩٤				
من ٦ – ١٠ سنوات	١١٥,١٥				
من ١١ – ١٥ سنة	١١٥,٠٩				
أكثر من ١٥ سنة	١١٦,٢٧	*			

*دالة عند مستوى (٠,٠٥)

من الجدول (١٢) الذي يوضح نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية المتعددة للفروق بين متوسطات أفراد العينة حول أهمية الكفايات الأكاديمية لمعلمي التربية الفنية تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة، يتضح أن الفروق قد تركزت بين مجموعتين هما، مجموعة أفراد العينة ممن تزيد عدد سنوات الخبرة لديهم عن (١٥ سنة) من ناحية، ومجموعة أفراد العينة ممن تقع خبراتهم في المستوى (٥ سنوات فأقل) وكانت الفروق لصالح المجموعة التي تزيد عدد سنوات خبراتهم عن ١٥ سنة. وهذا يعني أن مجموعة المعلمين ورؤساء الأقسام والموجهين الذين تزيد خبراتهم عن ١٥ سنة يدركون أهمية توافر الخبرات الأكاديمية لدى المعلمين أكثر من إدراك مجموع المعلمين الجدد الذين تحصر عدد سنوات الخبرة لديهم في المستوى خمس سنوات أو أقل.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء أن ذوي الخبرة الأكبر في الميدان التدريسي يتنامى لديهم الإدراك بأهمية الكفايات الأكاديمية وامتلاك المعلمين للقدرات العلمية في مادة التربية الفنية، وأن يكون ملماً بالأهداف العامة والخاصة لمادة التربية الفنية، ويكون لديه القدرة على التذوق الفني، واستخدام أساليب متنوعة لتدريس الفن، ومتابعة الجديد منها في مجال التربية الفنية، ومعرفة المصطلحات والحقائق والمفاهيم الفنية، و لديه معرفة بالمدارس الفنية المختلفة.

سادساً: نتائج السؤال السادس

نص السؤال السادس على: « هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة في استجاباتهم حول أهمية توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية حسب متغير المنطقة التعليمية؟

وللإجابة على هذا السؤال تم استخدام تحليل التباين أحادي الاتجاه لتعرف الفروق بين استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية، ورُصدت نتائج ذلك في الجدول (١٣).

جدول (١٣)

نتائج اختبار تحليل التباين أحادي الاتجاه (ONE WAY ANOVA)لبيان دلالة الفروق بين آراء أفراد العينة حول الكفايات التدريسية اللازم توافرها لدى معلمي التربية الفنية تبعا لمتغير المنطقة التعليمية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة الإحصائية	ملاحظات
الكفايات الأكاديمية	بين المجموعات	١٦٩,٩٩٩	٥	٣٤,٠٠٠	٠,٤٣٧	٠,٨٢٢	غير دالة
	داخل المجموعات	١٨٩٨١,٦٠١	٢٤٤	٧٧,٧٩٣			
	المجموع	١٩١٥١,٦٠٠	٢٤٩				
كفايات التخطيط	بين المجموعات	١٠٦,٨٦٨	٥	٢١,٣٧٤	٠,٨٣٤	٠,٥٢٧	غير دالة
	داخل المجموعات	٦٢٥٦,٢٥٦	٢٤٤	٢٥,٦٤٠			
	المجموع	٦٣٦٣,١٢٤	٢٤٩				
كفايات التنفيذ	بين المجموعات	١٤٣,٢٦٩	٥	٢٨,٦٥٤	٠,٨٠٧	٠,٥٤٥	غير دالة
	داخل المجموعات	٨٦٥٩,٧٨٧	٢٤٤	٣٥,٤٩١			
	المجموع	٨٨٠٣,٠٥٦	٢٤٩				
كفايات التقويم	بين المجموعات	١٢٥,٢٧٧	٥	٢٥,٠٥٥	٠,٥٣٦٠	٠,٧٤٩	غير دالة
	داخل المجموعات	١١٤١٠,٨٠٧	٢٤٤	٤٦,٧٦٦			
	المجموع	١١٥٣٦,٠٨٤	٢٤٩				
الكفايات الشخصية	بين المجموعات	٦٦,٩١٠	٥	١٣,٣٨٢	١,٩٨٥	٢٩٠,١	غير دالة
	داخل المجموعات	١٦٤٥,١٥٤	٢٤٤	٦,٧٤٢			
	المجموع	١٧٣٠,٩١٦	٢٤٩				

من الجدول (١٣) الذي يبين نتيجة اختبار التباين الأحادي لفحص دلالة الفروق بين متوسطات درجات استجابات أفراد العينة حول الكفايات التدريسية التي ينبغي توافرها في معلمي التربية الفنية بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت تبعاً لمتغير المنطقة التعليمية ، يتبين أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد العينة في جميع المحاور، حيث كانت قيم

(ف) غير دالة عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يعني أن أفراد العينة على اختلاف مناطق عملهم يتفقون على أهمية هذه الكفايات حسبما كشفت عن ذلك الجداول السابقة. ومن هنا يستدل على أن متغير المنطقة التعليمية ليس له تأثير في وجود فروق بين آراء أفراد العينة حول توافر تلك الكفايات لدى المعلمين .

ويرى الباحثان أن هذه النتيجة منطقية حيث إن المعلمين في كافة المناطق التعليمية تم إعدادهم أكاديميا في كلية واحدة، ومارسوا العمل في بيئات متقاربة جغرافياً، وربما يرجع ذلك إلى أن هناك تدريبا أثناء الخدمة يتم على مستوى مناطق دولة الكويت، ويتم اتباع سياسة واحدة من قبل التوجيه الفني في المناطق التعليمية نحو تدريس مادة التربية الفنية، فضلا عن ذلك فهناك قناعات قد تكون عامة لدى المعلمين نحو العمل التربوي بصفة عامة، والعمل في تدريس التربية الفنية بصفة خاصة، هذه القناعات لا تختلف باختلاف المناطق التعليمية؛ وبالتالي لم تظهر فروق بين آراء أفراد العينة حول ضرورة وأهمية امتلاك المعلمين لمجموعة من الكفايات التدريسية.

خلاصة نتائج الدراسة

أفرزت الدراسة عدداً من النتائج من أهمها:

١- اتفاق جميع أفراد العينة على أهمية توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية، وكان ترتيب الكفايات حسب أهميتها: الكفايات الشخصية ثم الكفايات الخاصة بتنفيذ الدرس، تليها كفايات التخطيط، ثم الكفايات الأكاديمية، وأخيرا كفايات التقويم.

٢- وجود فروق ذات دلالة إحصائية حول أهمية الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية تبعاً لمتغير النوع، وكانت الفروق لصالح مجموعة الإناث.

٣- وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الوظيفة حول أهمية الكفايات التدريسية في المحاور (كفايات التخطيط، كفايات التنفيذ، كفايات التقويم، الكفايات الشخصية) لصالح رؤساء الأقسام والموجهين.

٤- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي حول أهمية توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية.

٥- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات أفراد العينة حول أهمية توافر الكفايات الأكاديمية لدى معلمي التربية الفنية في المرحلة الابتدائية تبعا لمتغير عدد سنوات الخبرة لصالح مجموعة أفراد العينة ممن تزيد خبراتهم عن ١٥ سنة.

٦- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المنطقة التعليمية حول أهمية توافر الكفايات التدريسية لدى معلمي التربية الفنية.

توصيات الدراسة

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بالآتي:

١- عقد دورات تدريبية لمعلمي التربية الفنية لمحاولة الاستفادة من المنجزات التكنولوجية في العملية التعليمية بصفة عامة وفي مجال تدريس مادة التربية الفنية بصفة خاصة.

٢- الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في تطوير الوثيقة الوطنية لمادة التربية الفنية الخاصة بوزارة التربية وذلك بإضافة قائمة الكفايات التدريسية التي اشتملت عليها الدراسة إلى الجزء الخاص بالمعايير المهنية لمعلمي التربية الفنية.

٣- ضرورة التنسيق والعمل مع التوجيه الفني العام للتربية الفنية بوزارة التربية في تطوير كفايات المعلمين في المجالات الأكاديمية، المهنية، والشخصية بما يتناسب مع طبيعة عمل معلم التربية الفنية وطبيعة المرحلة الابتدائية.

٤- اعتماد مؤسسات إعداد المعلم بدولة الكويت لقائمة الكفايات التدريسية والتركيز عليها في برنامج إعداد معلمي التربية الفنية في تلك المؤسسات.

٥- ضرورة تنمية قدرات وكفايات المعلمين على ضوء التغيرات المعاصرة والمستجدات التكنولوجية والمعرفية وتوظيف ذلك فيما يتعلق بتاريخ الفن، والنقد الفني وعلم الجمال والمدارس الفنية على مستوى العالم.

٦- إجراء دراسات أخرى للتعرف على الكفايات التدريسية لدى معلمي المراحل التعليمية الأخرى، لوضع وثيقة تتناول تدريس التربية الفنية في مراحل التعليم بشكل عام.

المراجع

أبو حرب، يحيى (٢٠٠٥). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلمات مرحلة ما قبل المدرسة في ضوء تطوير نماذج المنهج للقرن الحادي والعشرين. ورقة بحث مقدمة لمؤتمر الأطفال والشباب في مدن الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، دبي، الإمارات العربية المتحدة. ١٦-١٨/٥/٢٠٠٥م.

أبو نمرة، محمد خميس حسين (٢٠٠٣). الكفايات التدريسية الأدائية الأساسية لدى معلمي المرحلة الأساسية الأولى اللازمة لتدريس التربية الرياضية. مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية. فلسطين، ١٧(١٢)، ص ٥٠١ – ٥٣٨.

البسيوني، محمود (١٩٨٩). مبادىء التربية الفنية. القاهرة: دار المعارف.

الحماد، إبراهيم بن سعد (٢٠٠٤). الكفايات المهنية اللازمة لمشرفي الإدارة المدرسية بالمملكة العربية السعودية: دراسة ميدانية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر.

الحياصات، وفاء محمد حمدان (٢٠١٠). الكفايات التكنولوجية اللازمة للمعلمين ودرجة ممارستهم لها من وجهة نظر مديري المدارس والمشرفين التربويين. مجلة جامعة الأنبار للعلوم الإنسانية - العراق. ع ٣، ص ٨٤١ - ٨٩٢.

الدريج، محمد (٢٠٠٣). الكفايات في التعليم. من أجل تأسيس علمي للمنهاج المندمج. المغرب، الدار البيضاء: منشورات سلسلة المعرفة للجميع.

دقماق، حنان (٢٠٠٥). ضرورة الفن في التعليم الجامعي. القاهرة: عالم الكتب.

الزعابي، زعابي حسين (١٩٩١). برنامج للتدريب أثناء الخدمة لمدرسات التربية الفنية العاملات في مدارس التعليم الخاص. مجلة البحث في التربية وعلم النفس، كلية التربية، ٢(٥)، ص ١٠– ١٨. جامعة المنيا، مصر.

السالم، نورية (٢٠٠٣). الكفايات التدريسية اللازمة لمعلم التربية الفنية في مجال استخدام الكمبيوتر كوسيلة تعليمية في دولة الكويت. رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات والبحوث التربوية. قسم تكنولوجيا التعليم، جامعة القاهرة.

العجيل، محمد ناصر عجيل (٢٠٠٨). تقويم أداء معلم التربية الفنية في المرحلة الابتدائية في الكويت في ضوء الكفايات التدريسية. رسالة غير منشورة، مناهج وطرق تدريس، قسم علوم التربية، كلية التربية الفنية – جامعة حلوان.

الغريب، رمزية (١٩٩٦). التقويم والقياس النفسي والتربوي. القاهرة: الأنجلو المصرية.

فضل، محمد عبد المجيد (١٤٠٩ هـ). دور التربية الفنية في تحقيق أهداف التعليم الثانوي المتطور بالمملكة. بحث مقدم للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، اللقاء السنوي الأول، جامعة الملك سعود، ص ١-٢٠، ١٤-١٦/٨/١٤٠٩ ه.

النجادي، عبد العزيز بن راشد (١٩٩٦). كفايات التدريس المطلوب توافرها لدى معلمي التربية الفنية بالمرحلة المتوسطة. المجلة التربوية. ٣٩(١٠)، ١١١- ١٤١. مجلس النشر العلمي. الكويت.

الهذلي، عبدالله (١٩٩٥). مدى توفر الكفايات التدريسية لدى معلمي المواد الاجتماعية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المشرفين التربويين. المجلة التربوية. ٣٥(٩)، ص ١٤٥- ١٧٤. مجلس النشر العلمي. الكويت.

Chan, D.W. (2001). Characteristics and competencies of teacher of gifted learners: The Hong Kong teacher perspective. *Roeper Review, 23*(4), 197-202.

Janine, N. (2000). The basic competencies of teachers in the secondary stage in Jordan from their own perspective. *Educational Sciences, 27*(1), 57 - 74.

Gilbert, L. (2005). What helps beginning teachers. *Educational Leadership, 8*(62), 36-39.

Plake, B.S. (1993). Teacher assessment literacy: Teachers'competencies in the educational assessment of students. *Midwestern Educational Researcher, 6*(1), 21 -27.

Tsao, C. (1998). *The needs assessment of central ohio secondary vocational teachers? educational technology competency*. Unpublished Doctoral Dissertation, Ohio State University, Columbus.

Truog, A. (1998). Principals' perspectives on new teachers' competencies: A need for curricular reform. *The Teacher Educator, 34*(1), 54-69.

Wright, J. (1974). Questioning positivistic behaviorism: Some humanistic alternatives for the artist/teacher. *Journal of Art Education, 27*(6), 25-27.